الخاء العجيبة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

الخاء.. هذا الحرف العجيب! بل هو أعجب الحروف العربية! لأنك إذا تأمّلت معظم الكلمات والألفاظ التي يرد فيها هذا الحرف، في بدايتها أو نهايتها أو وسطها، تجدها مسمّيات أو صفات مذمومة، مثل: خراب، خيانة، خمر، خنزير، خسف، خوف، خذلان، خزي، خسارة، خبث، خداع، خساسة، خدش، خيبة، خرق، خرف، خصومة، خطب، خطر، خمول، خنوع، خيلاء، خبل، خطأ، خطف، خلل.. إلخ، وإذا تأمّلت الكلمات التي تنتهي بهذا الحرف تجدها مثل: وسخ، مسخ، فسخ، فخ، بذخ، انسلخ، تلطخ، صرخ، وبَّخ، شرخ.. إلخ

وبما أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحرف الهجائية، وبما أنه مقترن بمعظم المعاني المذمومة، يمكننا أن نفهم لماذا ارتبط ذكر الشيطان في القرآن بنظام يقوم على الرقم 7، فيتكوّن اسم الشيطان من 7 أحرف، ويتم رجم الشيطان في الحج بـ (7) حصيات، ونكرر ذلك 7 مرّات، وعدد الموبقات 7، وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلّم أن نستجير من النار عقب كل صلاة 7 مرّات، ولماذا ورد اسم جهنم في القرآن الكريم 77 مرّة، ولماذا كانت أبواب النار 7 أبواب، ولماذا جاء طول سلاسل الجحيم 70 ذراعًا، ومن ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من 7 أراضين يوم القيامة، وهكذا يأتي الرقم سبعة رمزًا للعذاب!

تأمّل..

ولو أمعنت النظر في كلمات القرآن ومشتقاتها، وبحسب رسمها تجد أنها تتفاعل مع الرقم 7 بشكل عجيب!

وفيما يلي نستعرض أمثلة على نوعية الكلمات المرتبطة بهذا الرقم:

الْخَبِيثَ وردت في القرآن 7 مرّات!

الْفَحْشَاء وردت في القرآن 7 مرّات!

ضَلاَلَة وردت في القرآن 7 مرّات!

ذِلَّةٌ وردت في القرآن 7 مرّات!

كَيْد وردت في القرآن 7 مرّات!

أَعُوذُ وردت في القرآن 7 مرّات!

مُرِيب وردت في القرآن 7 مرّات!

حَرَّمْنَا وردت في القرآن 7 مرّات!

الرِّبَا وردت في القرآن 7 مرّات!

سَيِّئَاتِهِم وردت في القرآن 7 مرّات!

ذُنُوبكُم وردت في القرآن 7 مرّات!

تُوبُوا وردت في القرآن 7 مرّات!

وعلى هذا المنوال، فإنك إذا تناولت أحد المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن، فيمكنك أن تستخرج بنفسك عشرات الألفاظ القرآنية على هذا المنوال تكرّرت 7 مرّات، أو بمضاعفاته

بل إنك إذا تأمّلت الكلمات نفسها ومواقعها داخل السور والآيات تجدها تتصل بالرقم 7 بشكل عجيب!

وعلى سبيل المثال تأمل كلمة (**أَعُوذُ**)، وقد وردت في القرآن في 7 مواضع، وفيما يلي موضعان منها:

وَقُلْ رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ (97) وَأَعُوْذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوْنِ (98) المؤمنون

الآية الأولى عدد كلماتها 7 كلمات، والآية الثانية رقمها 98 أي 7 × 7 + 7 × 7

انتبه!!

سوف أصحبك في رحلة شائقة مع تكرار حرف الخاء في القرآن، وسوف ترى من العجائب ما لم تكن تتوقعه، ولكن أود منك أن تركز خلال هذه الرحلة، وبشكل خاص في طريقة معالجة القرآن للأعداد الأوّليّة الصماء، وهي الأعداد الصحيحة التي تكون أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها وعلى الرقم 1 فقط فقد ظلّت هذه الأعداد الأوّليّة، خلال الحقب والقرون الماضية، ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثَّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًّا عظيمًا، ولغزًا يتحدّى العقل البشري، ولا يزال العلماء في حيرة من أمرهم بشأن توزيع الأعداد الأوّليّة، لأنها تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، على عكس الأعداد الصحيحة المركَّبة فردية كانت أم زوجية

نعود ونتأمّل..

الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الخاء، تكرّر في القرآن 2497 مرّة!

هذا العدد يساوي 227 × 11

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن

العدد 227 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 49 وهذا الأخير = 7 × 7

مع الانتباه إلى أن ترتيب حرف الخاء نفسه 7، وهو عدد أوّليّ!

عجيب أمر هذا الحرف.. خ!

يدخل على الكلمات والألفاظ فيضفي عليها صفات مذمومة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية يأتي رمزًا للعذاب، وفوق ذلك كلّه فإن العرب يعيبون استخدامه في كلامهم، لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق به فسيصاحبه صوت "الشخير"، وهو من عيوب الكلام! الآن حرف بهذه المواصفات.. ما هو موقف القرآن منه؟!

في القرآن كلّه، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء.. عجيب!

بل أعجب من ذلك! في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!

هذه الكلمات السبعة تكرّرت في القرآن 28 مرّة وهذا العدد = 7 × 4

الرقم 7 هو ترتيب حرف الخاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

الرقم 7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 4

هذه هي الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء ومجموع تكرارها في القرآن:

أَخٌ (2) الأَخِ	بَرْزَخٌ (2)	شَيْخٌ	صَرِيخَ	فَأَنفُخُ فَتَنفُخُ نُفِخَ (3)	فَيَنسَخُ نَسْتَنسِخُ	نَسْلَخُ انسَلَخَ

بِأَخٍ				وَنَفَخَ (5) يُنفَخُ (4)	نَسَخْ	فَانسَلَخَ

تأمّل..

الكلمات التي أمامك هي جميع الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء في القرآن الكريم!

هذه 7 كلمات تكرّرت في القرآن 28 مرّة بعدد الحروف الهجائية!

أين ورد حرف الخاء لأوّل مرّة في المصحف؟

لقد جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة.. عجيب!

يمكنك أن تتأكّد بنفسك الآن:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2) الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (4)

بالفعل لقد جاء حرف الخاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية السورة!

وهذا العدد يساوي 7 × 17

17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

وأين ورد حرف الخاء للمرّة الثانية في المصحف؟

لقد ورد في بداية الآية رقم 7، وفي ترتيب الحرف رقم 210 من بداية سورة البقرة!

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة

العدد 210 يساوي 7 × 30

أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!

وأوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

تأمّل..

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

وأوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

وجاءت هذه الكلمة في بداية الآية رقم 7 من سورة البقرة!

تأمّل..

الكلمة الثانية التي تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت بعد 7 كلمات من بداية الآية!

الآية نفسها رقمها 14 وهذا العدد = 7 × 2

وَإِذَا لَقُوْا الَّذِيْنَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِيْنِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُوْنَ (14) البقرة

الكلمة الثالثة التي تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاء ترتيبها رقم 7 من بداية الآية!

الآية نفسها رقمها 21 وهذا العدد = 7 × 3

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة

تأمّل هذا التناسق العجيب!!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

أوّل كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 1

ثاني كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 2

ثالث كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية التي رقمها 7 × 3

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحرف الهجائية!

سورة الفاتحة التي عدد آياتها 7 آيات لم يرد فيها حرف الخاء!

هناك سورة أخرى عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون، وهذه السورة أيضًا لم يرد فيها حرف الخاء!

إذا تتبّعنا أوّل 7 آيات يرد فيها حرف الخاء من بداية المصحف نجدها هذه الآيات من سورة البقرة:

والَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ **(4)**

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ **(7)**

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8)

يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ **(9)**

وَإِذَا لَقُوا الَّذِيْنَ آمَنُوا قَالُوْا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِيْنِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُوْنَ **(14)**

يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ **(20)**

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ **(21)**

مجموع كلمات هذه الآيات **98** كلمة، وهذا العدد = 7 × 7 + 7 × 7

بل إذا تأمّلت هذه الآيات السبع تجد أن حرف الخاء ورد بها **8** مرّات!

أوّل كلمة يرد بها حرف الخاء (وَبِالْآخِرَةِ) عدد أحرفها **8** أحرف!

مجموع حروف الكلمات الثماني التي ورد فيها حرف الخاء **42** حرفًا، وهذا العدد = 7 × 7 – 7

حرف الخاء في الآية الأولى ترتيبه رقم **42** من بداية الآية.. يمكنك أن تتأكّد!

معلوم أن حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..

ومعلوم أن العدد **49** يساوي **7 × 7**

انطلاقًا من هذه المعطيات تأمّل أين ورد التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف:

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوْنَ فَرِيْقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوْكُمْ أُسَارَى تُفَادُوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّوْنَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (85) البقرة

قد يبدو الأمر عاديًّا بالنسبة إليك من الوهلة الأولى..

ولكنك سوف تتفاجأ إذا علمت أن الآية التي أمامك هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 49 كلمة!

بل الأعجب من ذلك أن عدد حروف هذه الآية **231** حرفًا، وهذا العدد يساوي **77 × 3**

مع الانتباه إلى أن حرف الخاء ورد في هذه الآية **3** مرّات!

وأن حرف الخاء الأوسط في الآية هو التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية المصحف!

الكلمة التي احتضنت التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف (إِخْرَاجُهُمْ) عدد أحرفها **7** أحرف!

تأمّل الكلمات الثلاث التي ورد فيها حرف الخاء في الآية: وَتُخْرِجُونَ - إِخْرَاجُهُمْ - خِزْيٌ

كما ترى فإن مجموع حروف هذه الكلمات الثلاث = **17** حرفًا! لماذا؟

لأن العدد **17** أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

بل الأعجب من ذلك كلّه ترتيب حروف هذه الكلمات الثلاث في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل.. الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُونَ):

الحرف	و	ت	خ	ر	ج	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	27	3	7	10	5	25	**77**

الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ):

الحرف	إ	خ	ر	ج	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	7	10	5	26	24	**73**

الكلمة الثالثة (خِزْيٌ):

الحرف	خ	ز	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	7	11	28	**46**

مجموع الأعداد الثلاثة **77** + **73** + **46** يساوي **196**، وهذا العدد يساوي 7 × **28**

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية

28 هو عدد الحروف الهجائية وهذا العدد يساوي أيضًا **7** × 4

لاحظ..

الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُونَ) تكرّر حرف واحد من أحرفها، وهو حرف الواو!

الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ) تكرّر حرف واحد من أحرفها، وهو حرف الألف!

الكلمة الثالثة (خِزْيٌ) لم يتكرّر أي حرف من أحرفها!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم **27**، وحرف الألف ترتيبه رقم **1**، ومجموعهما **28**

الآية مرّة أخرى..

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوْنَ فَرِيْقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُوْنَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوْكُمْ أُسَارَى تُفَادُوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّوْنَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (85) البقرة

هذه الآية احتضنت التكرار رقم **49** لحرف الخاء من بداية المصحف، وهذا العدد = 7 × 7

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الخاء في هذه الآية 3 مرّات في 3 كلمات، والكلمة رقم 3 (خِزْيٌ) عدد حروفها 3 أحرف!

الكلمة الأولى (وَتُخْرِجُوْنَ) عدد حروفها 7 أحرف!

الكلمة الثانية (إِخْرَاجُهُمْ) عدد حروفها 7 أحرف أيضًا!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمّل الكلمات الثلاث مرّة أخرى: وَتُخْرِجُونَ - إِخْرَاجُهُمْ - خِزْيٌ

هذه الكلمات تضمّنت 6 من الحروف المقطّعة وهي: أ - ر - م - ن - ه - ي

قبل أن أقول لك ماذا يعني ذلك، عليك أن تتأكّد الآن من أنّ هذه الكلمات تضمّنت هذه الأحرف الستة

وعليك أن تتأكّد أيضًا من أنه لا يوجد أي حرف آخر من الحروف المقطّعة ضمن حروف هذه الكلمات

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة:

الحرف	أ	ر	م	ن	ه	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	24	25	26	28	**114**

ماذا ترى؟

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف المقطَّعة الستة التي تضَّمنتها الكلمات الثلاث = **114** بعدد سور القرآن!

تأمّل..

حرف الخاء لم يتكرّر في أي آية من آيات سورة البقرة أكثر من 5 مرّات

الآية الوحيدة في سورة البقرة التي تكرّر فيها حرف الخاء 5 مرّات هي الآية.. فتأمّل:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوْهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114)

لاحظ رقم الآية.. 114 وهو عدد سور القرآن!

ولكن الأعجب من ذلك عدد كلمات الآية!

عدد كلمات الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة!

الآن ابدأ عملية البحث عن التكرار رقم 114 لحرف الخاء في سورة البقرة!

التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة البقرة، ومن بداية المصحف أيضًا، جاء في هذه الآية:

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوْمَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوْنِ يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ (197)

لقد جاء التكرار رقم 114 لحرف الخاء في كلمة (خَيْرٍ) الأولى في هذه الآية!

أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية رقم 114

التكرار رقم 114 لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية رقم 197

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية رقم 114 عدد كلماتها 30 كلمة

والآية رقم 197 عدد كلماتها 30 كلمة أيضًا!

ولكن لماذا العدد 30؟

أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في هذه الآية:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (7) البقرة

حرف الخاء في بداية هذه الآية هو الحرف رقم 210 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 7 × 30

تأمّل العدد 30 وتأمّل الرقم 7 فهو رقم الآية، وهو أيضًا ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنسَ أن أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

السؤال مرّة أخرى.. لماذا العدد 30؟

لقد جاء حرف الخاء للمرة الأخيرة في سورة البقرة قبل 30 كلمة من نهايتها!

يمكنك أن تتحقَّق من ذلك الآن.. تفضَّل:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)

لا تنسَ أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7

ثم ماذا بعد؟

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية

وسورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف

إذا أحصيت الكلمات التي تبدأ بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف تجدها 228 كلمة!

العدد 228 يساوي 114 + 114

إذا أحصيت الكلمات التي تنتهي بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف تجدها 7 كلمات!

مجموع حروف هذه الكلمات 30 حرفًا! أتريد أن تتأكد؟

هذه هي الكلمات السبع التي تنتهي بحرف الخاء من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف.. تفضَّل:

نَنْسَخْ - فَأَنْفُخُ - أَخٌ - الْأَخِ - فَتَنْفُخُ - يُنْفَخُ - فَانْسَلَخَ

هل تيقَّنت أن مجموع حروفها 30 حرفًا؟! كل شيء محسوب بدقَّة!

نعود إلى الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114)

هذه الآية عدد كلماتها 30 كلمة!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

هل تعجَّبت من ذلك؟

تأمّل الكلمات الخمس التي ورد فيها حرف الخاء: خَرَابِهَا - يَدْخُلُوهَا - خَائِفِينَ - خِزْيٌ - الْآخِرَةِ

مجموع حروف هذه الكلمات الخمس 28 حرفًا.. يمكنك أن تتحقَّق الآن!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

28 هو مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

وهكذا يستمر حرف الخاء في إيقاع متناسق ومتناغم مع الرقم 7 ومضاعفاته حتى نهاية المصحف وعلى سبيل المثال فإذا تأمّلت أول كلمة تبدأ بحرف الخاء في سورة آل عمران، تجدها جاءت بعد 14 كلمة من بداية الآية، والآية نفسها جاءت بعد 14 آية من بداية السورة:

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

وإذا تأمّلت عدد حروف هذه الآية تجدها 107 أحرف، وهذا العدد = 114 – 7

العدد 107 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا العدد = 14 + 14

لا تنسَ أن 28 هو عدد الحروف الهجائية، وهو أيضًا مجموع كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

ولا تنسَ أن حرف الخاء ورد للمرة الأخيرة في سورة آل عمران في الكلمة رقم 28 من نهاية السورة!

ويمكنك أن تتحقَّق من ذلك الآن.. تفضَّل:

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِيْنَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ (199) يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ (200) آل عمران

معلوم أن حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..

ومعلوم أن العدد **49** يساوي **7 × 7**

تأمّل أين جاء التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة آل عمران:

يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ (114) آل عمران

تأمّل رقم الآية.. 114

هل تذكر أين ورد التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة البقرة؟

لقد ورد في الآية رقم 85

الآن تأمّل أين ورد التكرار رقم 228 لحرف الخاء من بداية المصحف:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران

تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 85 نفسه!

مع الانتباه إلى أن العدد 228 يساوي 114 + 114

تأمّل هذا التشابك العجيب في العلاقات الرقمية بين متغيّرات البناء الإحصائي للقرآن!

للتذكير..

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية

في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط (تكرّرت 28 مرّة) تنتهي بحرف الخاء!

أوّل مرّة يرد حرف الخاء في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد يساوي 7 × 17

17 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!

أوّل كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

أوّل سورة يرد فيها حرف الخاء هي سورة البقرة وقد ورد فيها 191 مرّة..

العدد 191 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 43

العدد 43 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، وهذا الأخير يساوي 7 + 7

ميزان الخاء العجيب!!

الآن دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كله!

إذا تأمّلت سور القرآن تجد أن هناك 9 سور لم يرد فيها حرف الخاء، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	حروفها
الفاتحة	1	143
الشرح	94	102
التكاثر	102	123
الفيل	105	97
الماعون	107	114
الكوثر	108	43
الكافرون	109	99
المسد	111	81
الإخلاص	112	47
المجموع	**849**	**849**

ماذا ترى؟ مجموع تراتيب هذه السور التسع هو نفسه مجموع حروفها.. 849

ويشير هذا العدد إلى أمر مهم، ولكنه سوف يبعدنا كثيرًا عن موضوع الأعداد الأوّليّة

ولذلك سوف نؤجِّل الحديث عنه الآن، ونتناوله بشيء من التفصيل في مشهد مستقل ولكن دعني ألفت انتباهك هنا إلى أمر آخر، وهو أن اسم اللَّه ورد مرّتين في أوّل سورة في مجموعة هذه السور، وورد مرّتين أيضًا في آخر سورة في هذه المجموعة، بينما لم يرد في السور المحصورة بينهما وعددها 7 سور!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك.. فتأمّل:

حرف القاف تكرّر في هذه السور 7 مرّات، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

حرف الراء تكرّر في هذه السور 41 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

حرف الألف تكرّر في هذه السور 137 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33

حرف النون تكرّر في هذه السور 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

انتبه!! هذه هي أحرف لفظ (قرآن)!

لقد جاء تكرار أيّ منها في السور التسع عددًا أوّليًّا!

مجموع تكرارها في السور التسع 246 مرّة، وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 9 + 9

مجموع تراتيب تكرارها في قائمة الأعداد الأوّليّة (4 + 13 + 33 + 18) يساوي 68 .. عجيب!

العدد 68 هو بالفعل مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

هذه حقائق يقينية ماثلة بين يديك، لا مجال للتشكيك في صحتها أو مدلولها!

ماذا تقول في ذلك؟! وماذا تقول في الطريقة التي يعالج بها القرآن قضية الأعداد الأوّليّة؟! وكيف تفسّر أن جميع حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في السور التي لم يرد فيها حرف الخاء بأعداد أوّليّة! وكيف تفسّر أن مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة هو نفسه مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن ؟!

سوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك!

من بين الحروف الهجائية هناك 14 حرفًا، أي نصفها تمامًا، تكرّرت جميعها في السور التسع بأعداد أوّليّة! فتأمّل نسق تكرارها في هذا الجدول:

الحرف	تكراره في السور التسع	ملاحظة
أ	137	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 33
ت	29	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 10
ث	5	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3
ح	17	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
ر	41	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
ز	2	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
س	17	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7
ش	2	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1
ص	11	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5
ع	41	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13
غ	5	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 3

ق	7	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4
ل	109	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 29
ن	61	عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18
المجموع	**484**	مجموع تراتيب الأعداد الأوّليّة يساوي **147**

لا تنسَ أن القاسم المشترك بين السور التسع هو أنه لم يرد في أيّ منها حرف الخاء

ولا تنسَ أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

هذه الحروف التي تكرّرت في السور التسع بأعداد أوّليّة عددها 14 حرفًا أي 7 + 7

تكرّرت هذه الحروف في السور التسع 484 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 + 28

28 هو عدد الحروف الهجائية!

28 هو عدد كلمات القرآن التي تنتهي بحرف الخاء!

وإن شئت فقل إن العدد 484 يساوي 4 × (114 + 7)!

114 هو عدد سور القرآن!

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

4 هو ترتيب الرقم 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مجموع ترتيب هذه الأعداد التي تمثِّل تكرار هذه الحروف في قائمة الأعداد الأوّليّة 147

وهذا العدد يساوي 3 × 7 × 7

إلى المدثر..

سوف انتقل بك الآن إلى سورة المدثر لنتأمل هذه الآية:

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر

حرف الخاء في الكلمة الأخيرة هو التكرار رقم 2401 لحرف الخاء من بداية المصحف!

العدد 2401 يساوي 7 × 7 × 7 × 7

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 7 كلمات، وهذا عدد أوّليّ!

الآية رقمها 37 وهذا عدد أوّليّ

ترتيب حرف الخاء من بداية الآية رقم 23، وهذا عدد أوّليّ!

ترتيب حرف الخاء من بداية سورة المدثر رقم 701، وهذا عدد أوّليّ!

الكلمة التي ورد بها حرف الخاء ترتيبها من بداية الآية رقم 7، وهذا عدد أوّليّ!

الكلمة التي ورد بها حرف الخاء ترتيبها من بداية السورة رقم 173، وهذا عدد أوّليّ!

بل الأعجب من ذلك الكلمة التي ورد بها حرف الخاء.. يَتَأَخَّرَ!

فتأمّل الترتيب الهجائي لهذه الكلمة:

الحرف	ي	ت	أ	خ	ر	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	28	3	1	7	10	**49**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي للكلمة التي ورد فيها حرف الخاء (يَتَأَخَّرَ) يساوي 49

العدد 49 يساوي 7 × 7

ومعلوم أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

هل تعجّبت من ذلك!! دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!

فتأمّل الآية مرّة أخرى:

لِمَنْ شَاءَ مِنكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر

من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الياء 48 مرّة

من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف التاء 24 مرّة

من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الألف 126 مرّة

من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الخاء مرّتين

من بداية سورة المدثر حتى نهاية هذه الآية تكرّر حرف الراء 51 مرّة

انتبه!! هذه هي أحرف كلمة **(يَتَأَخَّرَ)** الكلمة الأخيرة في الآية التي ورد فيها حرف الخاء!

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمة **(يَتَأَخَّرَ)** يساوي 251

هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 54

إلى ماذا يشير العدد 54؟!

سوف أعرض عليك الآن الإجابة عن هذا السؤال، ولكنني على يقين من أنك لا تتوقعها!

إذا كان حرف الخاء في الآية السابقة هو التكرار رقم 2 لحرف الخاء من بداية سورة المدثر..

فأين جاء التكرار رقم 1 في سورة المدثر؟!

هنا تتجلّى عظمة النسيج الرقميّ القرآني.. قمّة الروعة وغاية الإتقان!

بتتبُّع حروف سورة المدثر من بدايتها نلاحظ أن حرف الخاء ورد للمرّة الأولى في هذه الآية:

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدًا (11)

إذًا لقد ورد حرف الخاء بعد 7 أحرف من بداية الآية في كلمة (خَلَقْتُ)!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها:

الحرف	خ	ل	ق	ت	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	7	23	21	3	**54**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمة جيّدًا! أليس هو العدد 54 نفسه!

هل تعجّبت من ذلك؟! دعني أعرض عليك ما هو أعجب منه!

حرف الخاء ترتيبه رقم **7** في قائمة الحروف الهجائية..

وسورة الأعراف ترتيبها رقم 7 في المصحف..

والعدد **49** يساوي **7 × 7**

فتأمّل أين جاء التكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59) الأعراف

لقد جاء حرف الخاء في الآية رقم 59، وفي الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!

العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

العدد 17 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1013، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 170

هناك أحد الأنبياء ورد اسمه في هذه الآية، وهو نوح- عليه السلام-.

تكرّر اسم نوح في القرآن 43 مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

العدد 14 يساوي 7 + 7

ولا تنسَ أن التكرار رقم 49 أي 7 × 7 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف جاء في هذه الآية!!

ما رأيك في ذلك.. هل أعجبك؟

هذا هو القرآن العظيم بنظمه الرقميّ الرائع!

ولكن أهمَّ ما أود عرضه عليك في هذا المشهد لم أعرضه بعد!

تأمّل يا رعاك اللَّه:

حرف الخاء ترتيبه رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية..

وسورة الأعراف ترتيبها رقم 7 في المصحف..

حرف الخاء تكرّر 7 مرّات في آية واحدة من سورة الأعراف..

وهذا هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في سورة الأعراف!

أتود أن تتأكَّد من ذلك؟ تفضَّل:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُوْنَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُوْنَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَّا يَقُولُوْا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيْهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (169) الأعراف

كل ذلك ليس بالأمر العجيب!

دعني إذًا أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كله!

تأمّل موقع الكلمات السبع التي تضمَّنت حرف الخاء..

فَخَلَفَ - خَلْفٌ - يَأْخُذُوْنَ - يَأْخُذُوْهُ - يُؤْخَذْ - الْآخِرَةُ - خَيْرٌ

الكلمة الأولى (خَلَفَ) تضمَّنت التكرار رقم 108 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة الثانية (خَلْفٌ) تضمَّنت التكرار رقم 109 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة الثالثة (يَأْخُذُون) تضمَّنت التكرار رقم 110 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة الرابعة (يَأْخُذُوه) تضمَّنت التكرار رقم 111 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة الخامسة (يُؤْخَذ) تضمَّنت التكرار رقم 112 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة السادسة (الآخِرَةُ) تضمَّنت التكرار رقم 113 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

الكلمة السابعة (خَيْر) تضمَّنت التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف

تأمّل ترتيب الكلمة السابعة والأخيرة .. 114

إنه عدد سور القرآن.. ولكن ليس ذلك هو الذي أود الوصول إليه!

دعنا نجمع معًا أرقام تكرارات الكلمات السبع من بداية السورة:

108 + 109 + 110 + 111 + 112 + 113 + 114 والنتيجة المذهلة **777**

تأمّل كيف تكرّر الرقم 7 ثلاث مرّات.. 777

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

7 هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في القرآن!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

وما رأيك في الذين يقون بافتراء القرآن حتى في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة؟!!

دعنا عنهم وعن أوهامهم الباطلة!

777

لا شكَّ في أنه قفز إلى ذهنك هنا سؤال مهم:

أين جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف؟

أتحبُّ أن تعرف ذلك؟

اصطحب معك إذًا رقم الآية السابقة (169)، واتبعني إلى سورة التوبة!

نحن الآن على أعتاب سورة التوبة، ولكن قبل أن نبدأ عملية البحث لقد لفت نظري أمر مهم:

الآية التي تضمَّنت أكبر تكرار لحرف الخاء في المصحف جاءت في سورة الأعراف ورقمها 169

اسم اللَّه ورد في سورة التوبة 169 مرّة!

عدد حروف سورة الأعراف 14441 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 2063

عدد حروف سورة التوبة 11116 حرفًا، وهذا العدد يساوي 7 × 1588

تكرّر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرّة، وهذا العدد يساوي 43 × 3

تكرّر حرف الخاء في سورة التوبة 86 مرّة، وهذا العدد يساوي 43 × 2

43 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14، وهذا الأخير يساوي 7 + 7

لقد جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف في هذه الآية من سورة التوبة:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الآية هي التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف!

وما العجيب في ذلك؟!

هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها من بداية المصحف رقم 1277، وهذا عدد أوّليّ.. عجيب!

لا يوجد في النسيج الرقميّ القرآني كلّه ما يدهشني أكثر من تعامله مع الأعداد الأوّليّة!

هل تعلم ما هو ترتيب العدد 1277 في قائمة الأعداد الأوّليّة؟!

يا للدهشة ويا للعجب!! ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 206

افتح المصحف لتتأكَّد من أن 206 هو عدد آيات سورة الأعراف!

لقد تكرّر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرّة..

افتح المصحف لتتأكَّد من أن 129 هو عدد آيات سورة التوبة!

تأمّل الآية مرّة أخرى:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

عدد حروف هذه الآية 113 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

30 هو عدد المرّات التي ورد فيها حرف الخاء من بداية سورة التوبة حتى هذه الآية!

تأمّل أين جاء حرف الخاء في الآية.. لقد جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا).

دعنا نرى الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لَخَرَجْنَا):

الحرف	ل	خ	ر	ج	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	23	7	10	5	25	1	**71**

تأمّل جيّدًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة.. 71

ماذا يعني لك هذا العدد؟

لقد جاءت كلمة (لَخَرَجْنَا) بعد 71 حرفًا من بداية الآية!

يمكنك أن تتحقَّق من ذلك بنفسك فهذه هي الآية أمامك:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

وماذا يعني ذلك؟

آخر أحرف الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 77 من بداية الآية!

هذه الكلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد يساوي 23 × 37

إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي العجيب؟!

سوف نجيب عن هذا السؤال بعد قليل.. تابع معنا..

دعني أتوقّف معك قليلًا لنتأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية طويلة المدى تأتي من بداية المصحف ونهايته!

وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية متوسطة المدى تأتي من بداية السورة ونهايتها!

وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية قصيرة المدى تأتي من بداية الآية ونهايتها!

وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية تأتي من بداية قائمة الأعداد الأوّليّة!

وتأمّل كيف يضبط هذا النسيج مسارات رقمية تأتي من بداية قائمة الحروف الهجائية!

تلتقي هذه المسارات المتعددة في نقطة واحدة، تشكل عقدة رقمية واحدة تتوافق عندها هذه المسارات جميعها!!

ورغم ذلك يظل القرآن العظيم معجزًا في بلاغته وفصاحته!

فلا يأتي نظامه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته!

ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم عبئًا على نسيجه الرقمي العجيب!

إنه الكتاب الذي يقوم على حقائق لغوية، وثوابت رقميّة مترابطة عضويًّا بعضها ببعض!

وهو الكتاب الذي أحكمت آياته لغويًّا ورقميًّا من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافًا ولا اختلالًا!

نعود ونواصل..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

الكلمة التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء (لَخَرَجْنَا) تبدأ بحرف اللّام

بل الآية كلها تبدأ بحرف اللّام، وهو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!

كلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد يساوي 23 × 37

23 هو عدد كلمات الآية!

23 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9، وهذا هو ترتيب سورة التوبة!

فإلى ماذا يشير العدد 37؟!

دعني انتقل بك إلى جانب آخر.. تأمّل النقاط على حروف الآية نفسها!

إذا بدأنا إحصاء نقاط الآية، فسوف نلاحظ أن آخر نقطة على كلمة (لَخَرَجْنَا) هي النقطة رقم 37

كلمة (لَخَرَجْنَا) تتشكّل من ستة أحرف ثلاثة أحرف منها منقوطة وثلاثة غير منقوطة!

تأمّل الأحرف المنقوطة:

حرف الخاء وترتيبه الهجائي رقم 7، وحرف الجيم وترتيبه رقم 5، وحرف النون وترتيبه رقم 25

إذًا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة المنقوطة في الكلمة 7 + 5 + 25 يساوي 37

العجيب أن حرف الخاء ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 37 من نهايته!

يمكنك أن تتحقق من ذلك الآن.. فتفضّل:

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأمّل موقع حرف الخاء في كلمة (لَخَرَجْنَا) تجده الحرف رقم 73 من بداية الآية!

لاحظ التعاكس بين العددين 37 و73 وكلاهما عدد أوّليّ!

للتذكير..

كلمة (لَخَرَجْنَا) التي احتضنت الترتيب رقم 777 لحرف الخاء، ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة

العدد 851 يساوي 23 × 37

السؤال بصيغة أخرى: إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي العجيب؟!

للإجابة عن هذا السؤال سوف انتقل بك سريعًا إلى سورة الأنبياء لنتأمّل معًا هذه الآية:

وَنَضَعُ الْمَوَازِيْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِيْنَ (47) الأنبياء

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2530، وهذا العدد يساوي 23 × 110

إذا تتبَّعت من بداية المصحف فسوف تجد أن التكرار رقم 1369 لحرف الخاء جاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في هذه الآية، وهذا العدد يساوي 37 × 37

إذا تتبَّعت كلمات سورة الأنبياء من بدايتها فسوف تجد أن كلمة (خَرْدَلٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 523 وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 99.. لماذا؟

تأمّل ترتيب كلمة (خَرْدَلٍ) في الآية، وتأمّل رقم الآية!

رقم الآية 47، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

15 هو ترتيب كلمة (خَرْدَلٍ) في الآية!

وحاصل جمع 99 + 15 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!

ولكن الأعجب من ذلك عدد حروف الآية نفسها، وموقع حرف الخاء داخل الآية!

عدد حروف الآية 83 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

حرف الخاء هو الحرف رقم 59 من بداية الآية!

59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

17 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

هناك علاقة عجيبة بين آيتي سورة التوبة وسورة الأنبياء، فتأمّل:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوْكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (42) التوبة

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47) الأنبياء

كلمة (شَيْئًا) ترتيبها رقم 9 من بداية الآية..

حرف الألف في كلمة (شَيْئًا) في آية سورة الأنبياء يقسّم الآية من حيث عدد الحروف إلى نصفين متساويين

حرف الألف في كلمة (شَيْئًا) ترتيبه رقم 42 من بداية الآية، ورقم 42 أيضًا من نهاية الآية!

42 هو رقم آية سورة التوبة، و9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

ترتيب حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) ترتيبه رقم 59 من بداية الآية!

إذا طرحت منه العدد 42 يكون الناتج 17، وهذا هو ترتيب العدد 59 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

مجموع كلمات الآيتين 43 كلمة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

مجموع حروف الآيتين 196 حرفًا، وهذا العدد يساوي 14 × 14

حرف الخاء في كلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 73 من بداية الآية، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 21 في قائمة الأعداد الأوّليّة، وهذا الأخير هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

حرف الخاء في آية التوبة جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا)، وحرف الخاء في آية الأنبياء جاء في كلمة (خَرْدَلٍ)!

لقد رأينا قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (لَخَرَجْنَا) يساوي 71

وإذا أحصيت مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (خَرْدَلٍ) تجده يساوي 48

الفرق بين العددين 71 – 48 يساوي 23، وهذا هو أحد محاور العلاقة بين الآيتين!

مجموع العددين 71 + 48 يساوي 119، وهذا العدد يساوي 7 × 17

مرّة أخرى 17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنسَ أن عدد آيات سورة التوبة 129 آية، وعدد آيات سورة الأنبياء 112 آية، والفرق بينهما يساوي 17

أعجب من ذلك كلّه المسافة بين (لَخَرَجْنَا) و(خَرْدَلٍ)!

إن تحديد مواقع حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره يأتي وفق نظام دقيق ومحكم وعلى درجة كبيرة من التشابك! فإذا أحصيت عدد الكلمات ما بين (لَخَرَجْنَا) في سورة التوبة وكلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء تجدها 17407 كلمة وهذا العدد العجيب يساوي 13 × 13 × 103

وإذا أحصيت تكرار حرف الخاء من بداية سورة الأنبياء فسوف تجد أن التكرار رقم 19 جاء في كلمة (خَرْدَلٍ)! وإذا تتبَّعت كلمة (خَرْدَلٍ) في القرآن تجدها وردت للمرة الثانية والأخيرة في سورة لقمان، وهي السورة التي ترتيبها 31، وإذا أحصيت تكرار حرف الخاء من بداية سورة التوبة فسوف تجد أن التكرار رقم 31 جاء في كلمة (لَخَرَجْنَا)! وللعلم فإنَّ كلمة (لَخَرَجْنَا) لم ترد في القرآن إلا مرّة واحدة فقط!

إذا بدأت العدّ من الآية رقم 42 من سورة التوبة، فإن الآية رقم 47 من سورة الأنبياء يكون ترتيبها رقم 1254 وهذا العدد = 114 × 11

114 هو عدد سور القرآن.. فإلى ماذا يشير العدد 11؟!

عدد كلمات سورة التوبة 2505 كلمة، وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة والفرق بينهما 1331

وهذا العدد يساوي 11 × 11 × 11

للتذكير..

لقد جاء التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف في هذه الآية من سورة التوبة:

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُوْنَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُوْنَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ (42) التوبة

وقد رأينا فيما مضى علاقة هذه الآية بالعدد 23

انتقل الآن إلى سورة الأنعام لتتأمّل هذه الآية..

قُل لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُوْلُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِيْ الْأَعْمَى وَالْبَصِيْرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ (50) الأنعام

اسم الله في الآية التالية هو الكلمة رقم 777 من بداية سورة الأنعام!

الكلمة السابقة لاسم الله مباشرة هي كلمة (خَزَائِنُ) احتضنت التكرار رقم 529 لحرف الخاء من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي 23 × 23

تأمّل هذا النظام المحكم..

تأمّل هذه الدقة وتمعَّن هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمّل هذا التشابك العجيب.. أي عقل يستوعب ذلك كله!

سبحانك ربي.. ما أعظمك.. وما أعظم كلامك وكتابك.. وما أروع نظمه!

تأمّل الآية مرّة أخرى..

لقد ورد فيها اسم اللَّه مرّتين..

في المرة الأولى جاء التكرار رقم 64 لاسم اللَّه من بداية سورة التوبة..

وفي المرة الثانية جاء التكرار رقم 65 لاسم اللَّه من بداية سورة التوبة

مجموع العددين 64 + 65 يساوي 129، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة!

للتذكير..

لقد أشرنا من قبل إلى أن كلمة (خَرْدَلٍ) وردت مرّتين فقط في سورتي الأنبياء ولقمان

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِيْنَ (47) الأنبياء

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِيْ صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ (16) لقمان

كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء احتضنت التكرار رقم 1369 لحرف الخاء من بداية المصحف

كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة لقمان احتضنت التكرار رقم 1726 لحرف الخاء من بداية المصحف

الفرق بين العددين 357، وهذا العدد يساوي 21 × 17

أوّل حروف كلمة (خَرْدَلٍ) وهو الخاء تكرّر في سورة لقمان 21 مرّة!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

الفرق بين أرقام الآيتين 47 – 16 يساوي 31، وهذا هو ترتيب سورة لقمان في المصحف!

حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة الأنبياء جاء في ترتيب الحرف رقم 59 من بداية الآية!

حرف الخاء في كلمة (خَرْدَلٍ) في سورة لقمان جاء في ترتيب الحرف رقم 24 من بداية الآية!

مجموع ترتيب حرف الخاء في الآيتين يساوي 83، وهذا هو عدد حروف آية سورة الأنبياء!

تأمّل العددين 59 و24

59 هو ترتيب سورة الحشر في المصحف و24 هو عدد آياتها!

ولكن لماذا سورة الحشر؟

لأن حرف الخاء تكرّر في هذه السورة 21 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة الأنبياء!

بل ما هو أعجب من ذلك!

تأمل..

حرف الخاء تكرّر في سورة الحشر 21 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الحشر 77 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة الحشر 31 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة الحشر 270 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (خَرْدَلٍ) تكرّرت في سورة الحشر 399 مرّة، وهذا العدد يساوي 21 × 19

بل الأعجب من ذلك أن كلمة (خَرْدَلٍ) تتشكّل من أربعة أحرف اثنين مقطّعين، واثنين غير مقطّعين

الحرفان غير المقطّعين هما الخاء والدال..

حرف الخاء تكرّر في سورة الحشر 21 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

حرف الدال تكرّر في سورة الحشر 31 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة لقمان في المصحف!

أسئلة للمكذبين!

قبل أن نسدل الستار على هذا المشهد نتوقَّف لنسأل كل مكابر ومكذِّب بهذا القرآن: هل كان مُحمَّد - صلى الله عليه وسلّم - يهتمّ بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟! وهل كان بارعًا في الأعداد الأوّليّة لدرجة أنه استخدمها بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟! وكم من الوقت احتاج ليفعل ذلك كله.. سورة سورة .. آية آية.. كلمة كلمة .. وحرفًا حرفًا؟! وإذا كان قد علم خصائص الأعداد وترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة، فكيف علم بترتيب الحروف العربية في قائمة الحروف الهجائية؟! هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد عشرات السنين من وفاته! وهل كان يحصي النقاط على الحروف أيضًا؟! ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عشرات السنين من وفاته؟!

وكيف تسمحون لعقولكم أن تقودكم إلى هذا الجنون؟!

إلى هذا الجهل المطبق في عصر العلم والمعرفة؟!

كيف تكذّبون أنفسكم وتصدّقون المضللين والمرجفين؟!

إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز!

بل العجب كل العجب في العقول التي تتشكّك في مصدره!!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).